مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

فاعلية برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك

إعداد

د/ مصطفى زكريا أحمد السحت
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك كلية التربية – جامعة تبوك

د/ طه عقله زيدان الخرشه
أستاذ علم النفس التربوي المشارك
الكلية الجامعية بأملج – جامعة تبوك

المجلد يوليو ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

شكر وعرفان

يتقدم الباحثان بجزيل الشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي في جامعة تبوك لتمويل هذا العمل من خلال المجموعة البحثية

المستخلص:

تتنوع مظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي منذ انطلاق القرن الحادي والعشرين لتشمل مختلف المجالات العلمية والمعرفية، ويعد استخدام تكنولوجيا في التعليم من أهم نواتج هذه المجالات نظرًا لآثارها الإيجابية التي أسهمت بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية بجوانبها المختلفة، وتعد الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت والحاسوب من الأدوات الفعالة في العملية التعليمية، حيث أن استخدامها يحسن جودة التعليم المقدم للمتعلمين، وهدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك، وتم استخدم كلاً من المنهج الوصفي وذلك للاستفادة من أدبيات البحث التربوي في مجال التعلم النقال والأمن الفكري والتفكير الناقد في صياغة الإطار النظري وإعداد أدوات البحث، وكذلك المنهج شبه التجريبي القائم على تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة تبوك ، وقد أعد الباحث مقياسًا لقياس أبعاد الأمن الفكري ومقياسًا أخر لقياس مهارات التفكير الناقد لدى طلبة وطالبات جامعة تبوك . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أبعاد الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: (برنامج تدريبي– التعلم النقال – الأمن الفكري – مهارات التفكير الناقد)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

The effectiveness of training program based on mobile learning to Enhance intellectual security and developing critical thinking skill among Tabuk University students.

Moustafa Zakaria Ahmed Elsaht, Ph.D.
Taha Oglah Alkhrasha, Ph.D.

Abstract:

The manifestations of scientific and technological progress have varied since the beginning of the twenty-first century to include various scientific and cognitive fields, and the use of technology in education is one of the most important outputs of these fields due to its positive effects that have contributed significantly to the development of the educational process in its various aspects, and modern technological tools and means such as the Internet and computers are among the tools Effective in the educational process, as its use improves the quality of education provided to learners, The current research aimed at identifying the effectiveness of a training program based on mobile learning to Enhance intellectual security and developing critical thinking skill among Tabuk University students. Both the descriptive approach was used in order to benefit from the literature of educational research in the field of mobile learning , intellectual security and critical thinking in formulating the theoretical framework and preparing research tools, as well as the quasi-experimental approach based on the application of the proposed training program on the research sample consisting of (200) male and female Students., the researchers has prepared two scales to measure the intellectual security and critical thinking skills of students. The results showed that there are statistically significant differences between the sample members in the dimensions of intellectual security and critical thinking skills in favor of the post application.

Key Words: (Training Program – Mobile Learning – intellectual security - Critical Thinking Skills)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المقدمة:

تتنوع مظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي منذ انطلاق القرن الحادي والعشرين لتشمل مختلف المجالات العلمية والمعرفية، ويعد استخدام تكنولوجيا في التعليم من أهم نواتج هذه المجالات نظرًا لآثارها الإيجابية التي أسهمت بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية بجوانبها المختلفة، وتعد الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت والحاسوب من الأدوات الفعالة في العملية التعليمية، حيث أن استخدامها يحسن جودة التعليم المقدم للمتعلمين.

وذهب الفاضل (٢٠٠٥) إلى أنه يمكن تحقيق منهجية التعلُّم الإلكتروني من خلال توفر شرطين، الأول تحويل بيئة التعلُّم العادية إلى بيئة غنية بالمصادر والمعلومات، والثاني توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة لدعم منهجية التعلُّم الإلكتروني وإدارتها. وقد بدأ الاهتمام بالبيئات التعليمية الإلكترونية بالتزايد في الآونة الأخيرة؛ لدورها الرئيسي في تشكيل خصائص المتعلمين اجتماعيًّا وثقافيًّا ونفسيًّا (الموسى، ٢٠٠٧). وقد شكَّل تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم تحدّيًا للقائمين على التعليم؛ لذلك ركز القائمون على المؤسسات التَّعليمية على تطوير وتجديد منظومة التعليم (المنهج، استراتيجيات التعليم، أساليب التقويم)؛ لدعم مدركات المتعلمين ومعارفهم؛ ليتحقق لهم المشاركة الفعالة، وإعدادهم ليتعايش مع التَّطورات العلمية، وإتاحة الفرصة لهم للتعلّم باستخدام التقنية الحديثة. (مغازي، ٢٠١١) و (Quigley & Blashki, ٢٠٠٣)

وتعددت استراتيجيات التدريس القائمة على استخدام التكنولوجيا، ويعد التعلم النقال (Mobile Learning) أحد المصطلحات الحديثة التي ظهرت في التربية، ونال العديد من التعريفات نظراً للتطور السريع في عالم التقنيات، والغموض الذي لازم كلمة (Mobile) والتي تعني قابل للحركة أو التحرك، ومن بين هذه التعريفات ما أشار إليه كريسنت ودوريز(Crescent & Doris, ٢٠١١) بأنه أحد أشكال التعلم عن بعد والإلكتروني، والذي يتم من خلاله مساعدة المتعلمين على الاستفادة من وسائل التقنية التعليمية النقالة في الأماكن والأوقات المناسبة لهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وقد أكدت العديد من الدراسات على تنمية مفاهيم وقيم الأمن الفكري لدى الطلبة لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على الاستقرار النفسي والاجتماعي لديهم. (قاسم، ٢٠١٧)؛ (محمد، ٢٠١٧)؛ (الشاذلي، ٢٠١٨)؛ (الجبران، ٢٠٢٠)، لذا عكفت بعض الدراسات على تنمية مفاهيم وقيم الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال التقنيات التعليمية الحديثة، كدراسة صالح وسويلم (٢٠٢٢) والتى أكدت تنمية بعض قيم ومفاهيم الأمن الفكري والوعي التكنولوجي لدى الطلبة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في الجغرافيا. وأكد الدوسري (٢٠١٧) تنمية بعض مفاهيم مهددات الأمن الفكري لدى الطلاب كالارهاب والتعصب والتطرف بمادة الدراسات الاجتماعية من خلال استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور.

هذا وتعد مهارة التفكير الناقد والتي تعنى بفحص الحقائق وتمييزها، والوصول إلى الصواب منها، من أهم مهارات التفكير .وأورد (حذيفه، ٢٠٢٢، ١٦) بأنه تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به المتعلم أو يقوم بأدائه حيث يتضمن مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها المتعلم لتحديد المشكلة الأساسية عند تعلمه مهارات التحصيل، ومن ثم محاولة حلها من خلال فحص وتقييم الحلول المعروضة وصولاً إلى استنتاجات معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشئ. ويري يوسف (٢٠١٤) أن تنمية وتطوير التفكير الناقد لدى الطلبة مطلب مهم وضرورة من ضروريات التعليم الحديث، لتحليل الموضوعات تحليلاً علمياً دقيقاً للوصول إلى استنتاجات صحيحة، كما يسهم ايضاً في التعرف على وجهات نظر الاخرين حيال الموضوعات التى هم بصدد دراستها، وتقبل آرائهم وزيادة ثقتهم في أنفسهم ورفع مستوى تقديرهم.

وعن فاعلية بيئة التعلم النقال في تنمية مهارات التفكير الناقد أكدت دراسة عبد الله (٢٠٢٢) على فاعلية بيئة التعلم النقال في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد. وانطلاقًا مما سبق جاءت فكرة البحث الحالي عن استخدام برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- مشكلة البحث:

لقد أتى البحث الحالي للإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية استخدام برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة تبوك؟

٢. ما فاعلية استخدام برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك؟

٣. ما أثر (المسار العلمي أو الأدبي) على الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك؟

٤. ما أثر الجنس على الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك؟

- فروض البحث:

يتم اختبار الفروض التالية عند مستوى دلالة ٠.٠٥

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) فى الأمن الفكري تعزى إلى البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) فى مهارات التفكير الناقد تعزى إلى البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى الأمن الفكري تعزى لمتغيري (الجنس ، المسار) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير (الجنس، المسار) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مستوى الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك.

٢. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك.

٣. التعرف على أثر الجنس على الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك.

٤. التعرف على أثر المسار (العلمي أو الأدبي) على الامن الفكري ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك.

٥. إبراز أهم الاتجاهات الحديثة في تعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك.

أهمية البحث:

يرجع أهمية البحث الحالي إلى :

١- تقديم برنامج تدريبي قائم على التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك .

٢- تقوية الاتجاهات نحو مهارات التفكير الناقد ، وتطويرها لدى طلبة جامعة تبوك.

٣- تفيد القائمين على إعداد وتطوير البرامج التدريبية الموجهة للطلبة في إعداد برامج تدريبية مماثلة قادرة على تنمية مهارات التفكير الناقد وتعزيز الأمن الفكري.

- **منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي كل من :

١- المنهج الوصفي: لدراسة الأدبيات والبحوث السابقة في مجال متغيرات البحث وبناء الأدوات المستخدمة في البحث.

٢- المنهج شبه التجريبي: لتطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا على عينة البحث ومقارنة النتائج في ضوء فروض البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

١- المحتوى: برنامج تدريبي قائم على التعلم النقال.

٢- العينة: عينة عشوائية، وتمثل العينة التجريبية للبحث التي سيطبق عليها أدوات البحث قبليًا وبعديًا.

٣- اقتصار البحث على بعض أبعاد الأمن الفكري (الديني، الانتماء الوطني، الانتماء الثقافي والحضاري، الحوار وقبول الآخر، التفكير الايجابي).

٤- اقتصار البحث على بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط، الاستنتاج، التفسير، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج).

- **مصطلحات البحث:**

١) البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال:

يعرف إجرائيًا: بأنه نظام إلكتروني يقدم مجموعة من الخبرات التربوية مستخدمًا شكلا من أشكال التطور التدريبي متمثلًا في بعض تطبيقات الهواتف الذكية كإحدى تقنيات التعلم النقال التي تساعد على التعلم الذاتي، والمشاركة والاتصال، والتفاعل بين المتدربين؛ والمدعم باستخدام وسائط متعددة تفاعلية تثري عملية التدريب، والمنظم في ضوء إجراءات استراتيجية التعلم التشاركي، وتفعيل أنشطة تدريبية، وأساليب تقويم، وذلك بهدف تعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة بالجامعة.

٢) الأمن الفكري:

يعرفه التركي (١٤٢٢) بأنه سلامة الفكر الإنساني من الانحراف أو الابتعاد عن الاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى الحفاظ على النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن القومي.

كما يعرف بأنه وقاية فكرية رصينة تمكن الفرد من مواجهة المتغيرات والغزو الفكري الخارجي وإزالة الغلو في الأحكام وتقليل الإحساس بالاغتراب. (Zina, 2015, p158)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: تحصين طلبة جامعة تبوك بالفكر الوسطي السليم لمواجهة أخطار الأفكار الهدامة والغزو الفكري الخارجي وحماية عقولهم من الانحراف والغلو في الأفكار التي تهدد الأمن الوطني، ويتم قياس ذلك من خلال مقياس أبعاد الأمن الفكري (الديني، الانتماء الوطني، الانتماء الثقافي والحضاري، الحوار وقبول الآخر، التفكير الايجابي)

٣) مهارات التفكير الناقد:

نشاط عقلي تأملي هادف، مبني على حجج منطقية، يهدف إلى الوصول لأحكام صادقة وفق معايير مناسبة. وهو يتألف من مجموعة من المهارات التي يمكن استخدامها بشكل فردي أو جماعي، ويتم تصنيفها إلى ثلاث فئات: (تحليل–تركيب–تقييم). (Lun, et al, 2010)

ويعرف اجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصلها على الطلبة في مقياس مهارات التفكير الناقد المتضمن مهارات (الاستنباط، الاستنتاج، التفسير، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج).

الإطار النظري للبحث:

(أ) التعلم النقال **Blended Learning:**

ماهية التعلم النقال:

يعرفه "براشير" وآخرون (Brasher, et al., ٢٠٠٥) بأنه: استخدام الأجهزة المحمولة الصغيرة مثل: الهواتف المحمولة والمساعدات الرقمية الشخصية والهواتف الذكية واللاب توب؛ لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم وإتاحتها في أي مكان وفي أي وقت.

ويتفق فتح الله (٢٠١٢) مع الدهشان (٢٠١٠) بأن التعلم النقال هو: استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس؛ حيث استحدث هذا الأسلوب ليواكب التطورات بعملية التعليم التي تأثرت بشكل كبير بظاهرة العولمة، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام الأجهزة المحمولة الحديثة كالهواتف الخلوية والذكية، والمساعدات الرقمية، واللاب توب، شريطة أن تكون مجهزة بتقنيات اتصال متنوعة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

لاسلكية وسلكية، مما يضمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب بعضهم البعض وبين المحاضرين.

كما عُرف التعلم النقال بأنه أحد أساليب التعلم الذي يقدم عملية التعلم دون التقييد بالزمن والمكان، باستخدام الأجهزة اللاسلكية والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والهواتف الذكية Smartphone، والحواسيب اللوحية الشخصية الصغيرة Tablet PC، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs. (Kert,2011)

وأوضح الأزوري (٢٠١٦) أن التعليم النقال يتمثل في استخدام الأجهزة المتنقلة من هواتف وأجهزة لوحية وحاسبات محمولة، وما يتوفر فيها من وسائط وتطبيقات في تعلم اللغة الإنجليزية دون التقيد بالمكان والزمان.

ويمكن القول أن التعلم النقال يختلف عن التعليم التقليدي من حيث الزمان والمكان، كما أنه وسيلة تعلم وتعليم تتناسب مع متغيرات العصر الحالي وتشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل في العملية التعليمية وتلبي احتياجاتهم الخاصة.

نظريات تكنولوجيا التعلم النقال:

لقد تفاعل التعلم النقال بصورة كبيرة مع العديد من النظريات التربوية منها:

- التعلم السلوكي: يحدث عندما يجد المتعلم التعزيز المناسب عند حدوث ارتباط بين مثير واستجابة.
- التعلم المعرفي: يعني اكتساب وإعادة تنظيم البنية المعرفية التي يقوم الطالب بمعالجة أو تخزين المعلومات من خلالها.
- التعلم البنائي: يبني من خلاله المتعلم مفاهيم جديدة بناء على معرفتهم الحالية أو معرفتهم السابقة.
- النظرية الاجتماعية – الثقافية: يحدث التعلم أولاً عن طريق العلاقات مع الآخرين (أي التفاعل مع البيئة الاجتماعية)، ثم علاقة الشخص مع ذاته (الاستيعاب الداخلي).
- التعلم مدى الحياة: يحدث التعلم هنا في كل زمان وفي كل مكان. (مهدي، ٢٠١٤)

ويمكن القول أن التعلم النقال يرتكز على توجهين أساسيين من نظريات التعلم السابقة، وكل منهما يكمل الأخر هما: النظرية البنائية الاجتماعية، ونظرية التعلم في سياق،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وجوهر الاهتمام في هذا الإطار أن التكنولوجيا النقالة تسهم بقدر كبير في تحقيق التعلم على أنه عملية بنائية اجتماعية، أما نظرية التعلم في سياق فتنظر للتعلم على انه عملية وصول المتعلم إلى المعرفة من خلال التفاعل مع الأشخاص والنظم التفاعلية مثل أجهزة نظم التعلم المرتكز على التكنولوجيا أو نظم التعلم التكنولوجي (عبد الحميد، ٢٠١٤).

تقنيات وتطبيقات التعلم النقال:

يرى حسني (٢٠١٨)؛ يونس، (٢٠١٥)؛ شحاته (٢٠١١) أن من أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية ما يلي:

- أيبود **IPod touch:** وهو لاعب وسائط محمولة، يسمح للمستخدمين بتحميل الكتب المقروءة والمسموعة والصور والفيديو ودفتر العناوين والتقويم، وقراءة الكتب الإلكترونية، وتبادل الملفات والمعلومات، والتعاون على المشاريع، وتدوين المحاضرات.
- مشغل صوت:**MP3 Player** لتنزيل الموسيقي والملفات الصوتية، والاستماع إلى الإذاعة والمحاضرات الصوتية، ويمتاز بأن لديه أجزاء متحركة عكس الأقراص الصلبة، وجودته صوته.
- مساعد رقمي شخصي **PDA:** وهو جهاز يحمل باليد أو الجيب، يجمع بين الحوسبة والوصول إلى الأنترنت، ويجمع في نظام واحد الشبكات والمفكرة ودفتر العناوين والأدوات الإنتاجية وتقنية البلوتوث والواى فايWi-Fi.
- الناقل أو الحامل **USB Drive:** وهو جهاز شامل للتخزين، وهو محرك صغير ومحمول ويتوافق مع جميع أجهزة الحاسوب الحديثة، ويتميز بأن قدرته التخزينية كبيرة كندوات والمحاضرات والمشاريع وملفات الفيديو والصوت.
- جهاز الهاتف الذكي **Smart Phone:** وهو جهاز يجمع بين القدرات الهاتفية من اتصال و كاميرا وبلوتوث، ومساعد رقمي، ومشغل صوت، والفيديو، و الواي فاي Wi-Fi، وتصفح الويب، وخدمات الحوسبة السحابية، والبريد الإلكتروني، والفلاش، وتحرير المستندات النصية، والشراء الإلكتروني، و التواصل الاجتماعي.
- قارئ الكتاب الإلكتروني **(E-Book Reader):** يستخدم لقراءة النصوص، ويمكنه قراءة مئات الكتب والبحث عن نصوص كاملة، مما يسهل من عملية العثور على المواد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المطلوبة، ويمكن للطلاب تنزيل مواد تعليمية نصية وكتب مدرسية ومواد إلكترونية وإجراء البحوث، ويتميز بشاشته الكبيرة تسهل قراءة النصوص تحت أي ظروف بيئية، حيث ان إشاراتها الرقمية فسفورية تمكن المستخدمين من القراءة بثلاثة، لكن عيوبه أنه جهاز واحد لقراءة الكتب الإلكترونية، وقوتها الحاسوبية محدودة.

- الهاتف الخلوي :(**Cellular phone**) ويستخدم في خدمة الرسائل القصيرة (SMS) من خلال إرسال واستقبال الرسائل القصيرة سواء أكانت مرئية، أو سمعية، أو رسوم متحركة، أو مكتوبة.
- خدمة الواب (**WAP**) (**Wireless Application Protocol**) بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، هو معيار عالمي يحتوي على المواصفات وقواعد الاتصال المحددة، المتفق عليها من قبل مجموعة من الشركات، ويساعد المستخدمين على الوصول إلى الإنترنت لاسلكيًا من خلال الأجهزة المخصصة لذلك كالهواتف المحمولة والمساعدات الرقمية، ويمكن استخدامه في البريد الإلكتروني، واللابتوب والأجهزة الذكية. كما توفر خدمة رسائل حزم الراديو، وهي تقنية حديثة تتيح للهواتف الخلوية المتنقلة الوصول إلى الإنترنت بسرعة عالية والقدرة على استقبال البيانات والملفات وتخزينها واستردادها وتبادلها بصورة لاسلكيًا.
- الموبايل الفائق :(**Ultra–Mobile**) ويستخدم في عمليات التصفح السريعة وإرسال والرسائل بأنواعها، تحميل الفيديوهات المقاطع الصوتية التعليمية كالمحاضرات.
- اتصالات البلوتوث والواي فاي: يمكن من خلاله إجراء التجارب والبحوث العلمية، والتعليم التفاعلي والتعاون الدولي، أما من عيوبه، فإن وحداته باهظة الثمن وأكثر من جهاز كمبيوتر عادي لصغر حجمه.
- أجهزة المحمول اللوحية :(**Laptop Tablet**) جهاز وظيفي، مع توفر Bluetooth و Wi–Fi والإنترنت، ومميزاته التعرف على الخطوط وتحويل الصوت ومحاضرات الفيديو والصوت وتصفح الويب والبريد الإلكتروني والرسائل الفورية والنصية وتسجيل موقع الويب في أي مكان.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- الناشر عبر الجوال :(**Learning Mobile Author**) هو برنامج مساعد يساعد المعلم أو المشرف أو المدرب على نشر المادة العلمية دون مساعدة المبرمجين أو الرجوع إليهم، وله منهجية بسيطة لنشر المحتوى العلمي التفاعلي بالصوت، والصورة، والفيديو، والنص بلغات مختلفة. هناك بعض الأجهزة الأخرى مثل أقلام المسح ووسائط تخزين USB ومشغلات الفيديو الرقمية والنظارات شاشة رقمية تعرض معلومات من أجهزة الكمبيوتر اللاسلكية

ومن أهم تطبيقات الهواتف الذكية ما يلي:

- تطبيق البلاك بورد :**Blackboard Mobile Learn** ويتيح التطبيق، رفع المقرر الإلكتروني وتلقي الإشعارات لأنشطة المقرر ووضع الاختبارات وتصحيحها إلكترونيًا وإعلام المتدربين بدرجاتهم وإعطاء تغذية راجعة والمناقشات والتعليقات والربط بالمدونات والمجالات.
- تطبيق وات باد **Watt pad** ويتيح التطبيق كتب وقصص إلكترونية، فيمكنك أن تقرأ أكثر من ٢٠ مليون كتاب إلكتروني وقصص إلكترونية.
- تطبيق واتس أب **WhatsApp** ويتيح التطبيق التواصل بين المتدربين من خلال إرسال الرسائل النصية والصور وملفات الفيديو ووغيرها من الملفات.
- تطبيق قارئ بي دى إف **PDF Reader**وهو تطبيق يتيح قراءة الملفات والكتب الإلكترونية بصيغة PDF حيث يسهل القراءة ويحافظ على تنسيق المصدر.
- تطبيق فيس بوك **Face book** وهو تطبيق عالمي له شهرة واسعة في الاستخدام؛ لأنه يسهل النشر واستطلاع الرأي وتبادل الملفات والصور والفيديوهات وسهل الاستخدام لدى كثير من الأفراد.
- تطبيق سكايب **Skype** وهو تطبيق يتيح للمتدربين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية وإرسال رسائل (نصية، صور، فيديو، صوت)، وتحديد الموقع الجغرافي بشكل مجاني، كما إنه متوفر بعشر لغات، ويعمل على أنظمة تشغيل متعددة.
- تطبيق إدمودو **Edmodo** وهو منصة اجتماعية مجانية توفر بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، وتتميز بأنه تغير طريقة التدريب،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وتجعله يعتمد على المقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين المتدربين والمدرب واستخدام الأجهزة الذكية، فهي بيئة إلكترونية سهلة الاستخدام والتسجيل والتحكم. كل هذه التقنيات والتطبيقات هي مداخل مهمة للتدريب، واختيار المناسب منها في إعداد البرنامج الحالي هو أمر مهم، وذلك لإعداد المحتوى واختيار الأنشطة واختيار الوسائط وتفعيل الاستراتيجيات المناسبة وأساليب التقويم.

مميزات التعلم النقال:

تناولت العديد من الأبحاث والدراسات مميزات التعلم النقال في عمليتي التعليم والتعلم، منها عبدالرحمن (٢٠١٤)؛ الشربيني (٢٠١٢)؛ Chen, et al (2012)؛ الغامدي (٢٠١١)؛ الدهشان ويونس (٢٠٠٩)؛ خميس (٢٠٠٩)؛ الشايع (٢٠٠٩) ويمكن تلخيص هذه المميزات فيما يلي:

١. يسمح من خلال تقنياته المتعددة بتقديم المواد التعليمية والتدريبية والمهنية ومتابعة التمارين التدريبية والتعليم الذاتي، كما يمتاز بسهولة تطبيقه واستخدامه.

٢. ينقل العملية التعليمية خارج القاعات التدريسية في إطار من الحرية الزمنية والمكانية، حيث أنه يمنح الطلبة فرصا وخبرات تعليمية لا تتطلب بالضرورة تواجدهم في أماكن محدودة أو أوقات معينة ولا تشترط جلسوهم إمام شاشات أجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة في القاعات التدريسية، وبذلك يحقق مفهوم التعلم الفردي.

٣. يحقق مفهوم التعلم الفردي، حيث يتم التعلم في كل زمان وكل مكان حسب الاختيار والحاجة الشخصية للمتعلم.

٤. يتيح للمتعلمين التواصل السريع، كما يمتاز بسهولة تبادل بعض الرسائل بين المتعلمين عن طريق SMS, MMS ويسهل أيضًا تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين.

٥. يساعد على إثراء الدرس التقليدي بالأنشطة التعليمية، مما يحقق التفاعل والحيوية، بين الطلاب والبيئة التعليمية والمادة العلمية المطروحة.

٦. يساعد على إنشاء وتبادل المحتوى الخاص بالطلبة، ويحسن من مهارات التفكير لديهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٧. يستوعب أعداداً كبيرة من المتعلمين، ويتيح فرص التعلم للطلبة الذين يسكنون بعيدا عن أماكن تعلمهم.

٨. يمكن تحديث محتواه وتطبيقاته بسهولة وبصورة مستمرة.

٩. يعزز استخدام الثقافة الرقمية لدى المتعلمين.

سلبيات التعلم النقال:

حدد كل من عبدالعاطي (٢٠١٥)؛ الدهشان، يونس (٢٠٠٩)؛ سالم (٢٠٠٦) أهم سلبيات التعلم النقال فيما يلي:

١. عدم توفر بنية تحتية وأجهزة حديثة بصورة كافية يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

٢. صغر حجم البنط للنصوص، وصغر حجم المفاتيح، وتواضع القدرة التخزينية.

٣. صغر شاشة الأجهزة النقالة ما يؤدي إلى تقليص حجم المعلومات المعروضة عليها وصعوبة تبادلها بين المتعلمين.

٤. قلة وقت عمل البطارية المزودة بالأجهزة النقالة.

٥. صعوبة الكتابة من خلال لوحة المفاتيح الصغيرة، ما يؤدي إلى قصير من الأخطاء وزيادة وقت الكتابة.

٦. سهولة فقدها أو سرقتها.

٧. ضعفها، وإمكانية تلفها.

٨. تطورها السريع ما يجعلها تَقدم بسرعة، مع صعوبة أو استحالة ترقيتها.

٩. محدودية سعة التخزين في أجهزة الهواتف النقالة.

١٠. يؤدي صغر حجم شاشات الهاتف إلى تقليل حجم المعلومات المتبادلة بين الأفراد.

١١. صغر حجم لوحة المفاتيح يؤدي إلى بعض الأخطاء وزيادة وقت الكتابة.

١٢. مواصلة شحن بطارية الأجهزة التكنولوجية النقالة.

١٣. عدم القدرة على الطباعة مباشرة من الأجهزة النقالة.

١٤. قوة تحمل الأجهزة النقالة أقل من الحاسوب الشخصي.

١٥. عدم القدرة على متابعة تعلم الطلبة بشكل مستمر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١٦. التطور السريع في أسواق الأجهزة التكنولوجية وخاصة النقالة.

متطلبات تطبيق التعلم النقال:

أورد خصاونة (٢٠١٨)؛ شمس الدين (٢٠١٦)؛ الجريسي وآخرون (٢٠١٥) مجموعة من المتطلبات الرئيسة لتطبيق التعلم النقال والحصول على النتائج المرجوة منه تتمثل فيما يلي:

١. توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعلم.
٢. أن يتم تدريب المعلمين على استخدام التعلم النقال.
٣. إتاحة شبكات الإنترنت في متناول الطلبة.
٤. تزويد المعلمين والطلبة بالمهارات الضرورية، لاستخدام التعلم النقال من خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة.
٥. توفر مقرر إلكتروني، ونظام لإدارة التعلم، ونظام إدارة المحتوى، وبرامج للتقييم الإلكتروني، ومواقع للحوار المباشر مع الخبراء في المجال.
٦. توفر مهارات الطلبة والمعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم النقال.
٧. التصميم الجيد للمحتوى الدراسي، وأن تكون عملية التصميم ذات قيمة للمتعلمين، ليتمكنوا من استخدامها، وإعادة تنشيط اتجاه المعلمين والمتعلمين نحو التعلم النقال، عن طريق زيادة الممارسات التي تدعم استخدام الأجهزة النقالة في كافة مجالات التعلم والتدريب.
٨. تدريب الأفراد المشاركين في تطبيق نموذج التعلم النقال، وتعريف كل فرد من المشاركين بالدور المنوط به في عمليتي التعليم والتعلم.
٩. اختيار وتحديد نمط التعلم النقال المناسب للموقف التعليمي من حيث التعلم النقال الجزئي، والتعلم النقال المختلط، والتعلم النقال الكامل، وتوفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة لهذا النوع من التعليم.
١٠. توفير البنية التحتية: ويشمل ذلك توفير خدمات الإنترنت بما تحتويها من أجهزة وشبكات لاسلكية متطورة والتطبيقات، وبرامج التشغيل للمناهج التعليمية، وبرامج التعلم النقال بما تحتويه من مكتبات وكت الكترونية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١١.صياغة المحتويات التعليمية والتدريبية وأخرجها –من حيث الطباعة والتغليف– بصورة تتناسب مع استراتيجية التعلم النقال،

متطلبات وأدوات التعلم في بيئة التعلم النقال:

أوضح العريفي (٢٠١٢، ٢٣–٢٩) بأن بيئة التعلم النقال تعتمد على العديد من الطرق والأدوات المتكاملة التي تسهم في العملية التعليمية والتدريبية، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

التواصل الأساسي: يعتمد الاتصال في بيئة التعلم المتنقلة بين الطلاب والمعلم على ما يتم استخدامه من وسائل المراسلة المتوفرة في البيئة كرسائل البريد الإلكتروني والمكالمات الصوتية والإعلانات والاختبارات والاستطلاعات وإرسال واستلام المهام والتكاليف.

قراءة المحتوى وسماعه: بما يتضمن من ملخصات ودروسًا تفاعلية، ومقاطع فيديو، وصور تعليمية، وتسجيلات صوتية، ودروس افتراضية، ومحتويات نصية، وكتب إلكترونية.

الوصول للمعلومات والأدوات: حيث تسعى بيئة التعلم النقال إلى تمكين الطالب من استخدام الإنترنت بكفاءة وفاعلية، وتزويده بآليات الدخول إلى المكتبات الرقمية والحصول على الموسوعات والبيانات والمعلومات التعليمية.

التواصل الاجتماعي: ويعني ذلك هو استخدام التواصل الاجتماعي في التعليم، وما يوفره من مناقشات جماعية، وأعمال تشاركية، وتعلم اجتماعي، وتكوين علاقات، وتواصل مع المعلم ومع الطلبة.

أداء الأنشطة والأعمال الإنتاجية: حيث تسعى بيئة التعلم النقال إلى أن يكون للطالب دور مهم ومبير في عملية التعليم من خلال مشاركته الجادة والفاعلة في الأنشطة المطروحة.

التقويم والتغذية الراجعة: من خلال ما توفره بيئة التعلم النقال من: الاختبارات الالكترونية، وتقارير الأداء والمتابعة، وأداء الوصفات التعليمية، وغيرها من تقنيات ووسائل التقويم المتاحة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المشاركة في إنشاء المحتوى: قيام الطلبة بالمشاركة الفاعلة في إنتاج المحتوى، من خلال التدوينات الصوتية (بودكاست)، والتدوينات المرئية (الفيديو، التدوينات النصية، المشاركة بالصور، وغيرها من المشاركات وفق طبيعة البرنامج)

(ب) الأمن الفكري :

- مفهومه:

أوضح صالح وسويلم (٢٠٢٢) أن الأمن الفكري مجموعة الإجراءات والأنشطة والتدابير التي يتم اتخاذها لحماية وتأمين عقول الطلبة من كل فكر وسلوك خاطئ من شأنه أن يهدد أمن وسلامة المجتمع واستقراره، سمتعينًا في ذلك بكافة الوسائل والمستحدثات التكنولوجية التي تزيد من ثراء واستقرار المفاهيم الفكرية الصحيحة لدى الطلبة.

كما عرف بأنه حماية للعقل البشري من الخروج عن الانحراف والغلو في الأفكار التي تهدد الامن الوطني. (اسماعيل، ٢٠١٤)

بينما ذهب الحناكي (٢٠١٨) في تعريفه إلى أنه النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقائدية أو فكرية أو نفسية يكون سببًا في انحراف السلوك والأفكار والاخلاق عن القيم الاجتماعية والمثل العليا في المجتمع.

وأوضح قاسم (٢٠١٧) بأنه حماية أفكار أفراد المجتمع من المعتقدات الخاطئة والتيارات الفكرية المنحرفة أو الاتجاهات المنحرفة أو المفاهيم المغلوطة على أساس عقلي وديني لكي يتمكنوا من مواجهة الانحراف الفكري، وتحقيق الشعور بالطمأنينة والأمان والتدبر العقلي السليم.

وأوضح الطعاني (٢٠١٥) بأنه حماية وتأمين عقول وأفكار أفراد المجتمع من أي انحرافات وأفكار سلبية دخيلة ومعتقدات خاطئة وثقافات مستوردة التي تقوم على تهديد أمن المجتمع وسلامته، والعمل على انتشار الفوضى في المجال الديني والاجتماعي والأخلاقي والقيمي، من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات، والأعمال التي تسهم في تنمية الأفراد دينيًا واجتماعيًا واخلاقيًا وقيميًا وتحصين عقولهم وحمايتهم من الانحراف الفكري والتطرف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وعرفه الشهوان (٢٠١٨) بأنه توفير مناخ من الانضباط والسلامة والحماية الفكرية، والتحصين من المثرات السلبية التي تهدد العقيدة والمبادئ والقيم والثقافة على المستويين الفردي والمجتمعي.

- أهمية الأمن الفكري:

يحتل الأمن الفكري أهمية كبيرة لدى المجتمعات لأنه يتعلق بالأمن بشكله العام على جميع جوانب المجتمع الأخرى: (فكري- ثقافي- اجتماعي- اقتصادي- وطني)، وقد أوردت العديد من الدراسات أهمية الأمن الفكري منها دراسة الجبران (٢٠٢٠)؛ الحناكي (٢٠١٨)؛ قاسم (٢٠١٧)؛ الوشاحي (٢٠١٥)؛ آل مهدي (٢٠١٤)، ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

١- غرس المبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تحافظ على الهوية الثقافية للفرد والمجتمع وعدم ذوبانها في ثقافة أخرى دخيلة.

٢- يحقق الأمن الفكري أمن الوطن واستقرار المجتمع من خلال التصدي للمؤثرات والانحرافات الفكرية.

٣- ايجاد أساليب واجراءات بديلة تساعد الشباب على مواجهة أي غزو فكري أو انحراف قد يهدد أمن وسلامة المجتمع وبالتالي تحميهم وتحصنهم ضد أي أفكار دخيلة.

٤- حماية الشباب من الانحراف الفكري وتدمير الوطن.

٥- عندما يتحقق الأمن والسلام الفكري يمكن للمجتمع التطور والرقي والابداع والازدهار بشكل كبير.

٦- تحقيق الاستقرار النفسي وكمال الشخصية وسلامة العقل.

٧- يعد مطلبًا ضروريًا وملحًا لتحقيق حياة هانئة ومطمئنة على كافة الأصعدة والمجالات.

٨- دعم منظومة المجتمع الفكرية ونظامه الأخلاقي وموروثاته القيمية والحضارية التي ترتب العلاقات بين أفراده وجعلها في الوضع الأمن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٩- يعد الأمن الفكري أسلوبًا وقائيًا يساعد على توعية الشباب بمخاطر الجرائم المجتمعية وأثرها عليهم كأفراد وعلى المجتمع عامة، ودورهم في التكاتف مع كافة الأجهزة لحماية المجتمع من ويلات ومخاطر هذه المشكلات والانحرافات الفكرية.

١٠- دحض المحاولات المعادية التي تستهدف تهديد استقرار الوطن، وخلخلة تماسكه وما يتسم به من تعايش إيجابي بين أفراده وفق ثقافة السلام والإخاء.

١١- أداة الوطن لبناء العقل وحمايته من الانحراف وتحصينه لمواجهة المؤثرات الفكرية الهدامة ومعالجة ما يصل إليه من خلل.

١٢- مواجهة العولمة الفكرية وتحدياتها وترسيخ الفكر الأمن لمواجهة مخاطرها، وتحييد تقنيات ووسائل التواصل المستخدمة في نقلها لصالح أمن الوطن والمواطن.

١٣- يعد مطلبًا حيويًا لجميع المجتمعات وركيزة أساسية في سبيل تقدمها، وخاصة في ظل وجود تيارات إرهابية منحرفة عبر العالم الافتراضي، لتحقيق التطلع الفكري السليم لدى الأجيال المستقبلية.

١٤- تنمية الأمن الفكري ضرورة ومتطلب مجتمعي للحفاظ على مكوناته الثقافية والدينية، ومواجهة التيارات الدخيلة، في ظل هذا العصر الذي يموج بتغيرات سريعة وصراعات فكرية وعقائدية ألقت بظلالها على مختلف جوانب الحياة المجتمعية.

أبعاد الأمن الفكري:

اتفقت دراسة ناصف (٢٠٢٠)، ودراسة (خميس، ٢٠٢٠) على أن أبعاد الأمن الفكري تتمثل في خمسة أبعاد رئيسة وهي : البعد الديني، وبعد الانتماء للوطن، والبعد الثقافي والحضاري، وبعد الحوار وقبول الآخر، وبعد التفكير الايجابي، والتي تعد ضرورة لتعزيز الأمن الفكري ، ويمكن تناولها على النحو التالي:

البعد الديني: إن مهمة الأمن الفكري الرئيسة في بعده الديني تتمثل في توفير الطمأنينة والسكينة لجميع أفراد المجتمع ضد أي تأثير سلبي أو طوابع فكرية هزيلة التي تؤثر على البناء القوي للعقيدة الإسلامي؛ لذا تعمل الشريعة الإسلامية على المحافظة على عقل الإنسان المسلم سليمًا قويمًا يحاكم الأمور والأفكار بموازين النقد والتمييز.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بعد الانتماء الوطني: يعد حب الوطن والانتماء إليه عملاً هامًا من عوامل بناء الأمن الفكري لدى الفرد والجماعة؛ لأنه يشكل تحد كبير أمام كل من يريد أن يعبث بأمن الوطن، ولن يستطيع أن أن يسوع أو يبرر لأفكاره المنحرفة إلا من خلال زعزعة هذا المبدأ (الصقعي، ٢٠٠٩، ٢٢).

ويضيف العذيفي (٢٠٢٠) إن الاهتمام بتنمية الشعور بالانتماء للوطن من اهم الأبعاد التي ينبغي العناية بها في تعزيز الأمن الفكري، وذلك من خلال المناهج والأنشطة التربوية المختلفة حتى يصبح الانتماء الوطني توجها وسلوكه لا ينفك عن شخصية الطلبة.

بعد الانتماء الثقافي والحضاري: من الأبعاد الأساسية للأمن الفكري، وذلك يسلتزم الوعي وتبصر الأفراد والمجتمعات بالمخاطر التي تهدد هوية الأمة؛ حيث أن الأوطان أصبحت مفتوحة أمام المنتجات الثقافية وأنماط التفكير المختلفة، مما يشكل مساسًا بالانتماء الثقافي والحضاري لأبناء الأمة. (اللقماني، ٢٠٢٠).

بعد الحوار وقبول الآخر: ثقافة الحوار هي ركيزة أساسية من ركائز بناء أي مجتمع والنهوض به، وتنشأ ثقافة الحوار من ثقافة المجتمع ومقوماته وخصائصه فتنسب إليه، وله أهمية كبيرة في نشر الوعي وتحقيق المنهج المتوازن عند الناس في الفكر والأخلاق وتحقيق التفاهم العلمي والتقارب بين الشعوب، وتجنب الخصومات التي تؤدي إلى تدمير منجزات الحضارة والقيم الدينية والروحية. (التميمي والتميمي، ٢٠١٤)

بعد التفكير الايجابي: من أبعاد الأمن الفكري الرئيسة بعد التفكير الإيجابي، حيث يتحقق التفكير الايجابي من خلال امتلاك الأفراد في المجتمعات لمهارات التفكير المختلفة وفقًا لقدراتهم ومستويات نضجهم، فاكتساب الفرد مهارات التفكير يساعد على تجاوز الكثير من الانحرافات لأنها ترتقي بمستواه وتفكيره وآراه. (عبدالرحيم، ٢٠١٨).

وتضيف (خميس، ٢٠٢٠) أن اكتساب الفرد لمهارات التفكير يساعده على تجاوز الكثير من الأفكار المنحرفة؛ لأنها ترتقى بمستوى تفكيره، ومن هذه المهارات التي يمكن أن تحقق الأمن الفكري مهارة التمييز بين الرأي والحقيقة، ومهارة التمييز بين الحقائق التي يمكن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

إثباتها وبين الإدعاءات، وتحديد مصداقية المعلومات، وتجنب التحيز، والقدرة على معرفة أوجه التناقض المختلفة.

سبل تعزيز الأمن الفكري بالمؤسسات التعليمية (الجامعات):

تعد الجامعات من أهم روافد الفكر لدى المجتمع، وعليه فإن حماية فكر أفراد المجتمع عامة ، وطلبة الجامعات خاصة يتطلب توفير أسس تربوية وأنشطة ضمن المناهج الدراسية بجميع مكوناتها، للتأكيد على تنمية الأمن الفكري وترسيخه لدى الطلبة، ويمكن تناول سبل تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في الجامعات من خلال العناصر الآتية:

١. تضمين أهداف المناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية عامة و بالتعليم الجامعي خاصة مهمة تأصيل الأمن الفكري ودعمه.

٢. إعداد الأبحاث والدراسات العلمية لتحديد مفاهيم ومتطلبات الأمن الفكري وطرق تنميتها لدى أفراد المجتمع.

٣. بناء برامج ومناشط في مفاهيم الأمن الفكري مبنية على أسس علمية وأساليب تقويمية بحيث تطبق بشكل مستمر بالميدان التربوي.

٤. إبراز تحديات العولمة التي تواجه الجامعة في تحقيق الأمن الفكري.

٥. تفعيل وسائل الإرشاد الطلبةي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المؤسسات التعليمية.

٦. المشاركة المستمرة مع جميع مؤسسات المجتمع في تحديد مفاهيم الأمن الفكري وترسيخها لدى الطلبة، من خلال المناج والأنشطة وفعاليات ووسائل التعليم والتعلم.

٧. تأصيل الأبعاد التربوية والتعليمية المناسبة لتعزيز الأمن الفكري بالمجتمع.

٨. تطوير المناهج التعليمية ومواكبتها للمتغيرات التعليمية والتربوية لارساء الأمن الفكري لدى الطلبة.

٩. تعديل النظام التعليمي وتطوير جميع عناصره في ضوء المتغيرات المعاصرة وفق حاجات المجتمع والمناهج والمقررات ووسائل التعليم والتعلم؛ لأن التربية ليست نظامًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

منفصلاً بذاته، إنما هي نظام يتكامل ويتبادل التأثير مع جميع الأنظمة المجتمعية الأخرى.

الأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري:

تتعدد الأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري ومن أهمها:

أولا: التربية بالحوار : يمثل الحوار ضرورة للحفاظ على الأمن الفكري، فالمجتمعات المعاصرةفي غالبها متعددة الأعراق، والأديان والمذاهب، ومتعددة الرؤى، ومتشعبة المصالح والاهتمامات، وهي بحاجة ماسة للحوار الصريح الذي يعمل على تفنيد الحجة بالعقل، والمنطق، والأدلة، والبراهين، مما يزيل به الشبهات والشكوك ويعمل على كشف الحقائق ويوطد الثقة بجميع الأطراف دون تمييز. (العنزي والعنزي، ٢٠٢٢، ٣٠).

ثانيًا: التربية على التفكير الناقد: تعد مهارة التفكير الناقد والتي تعنى بفحص الحقائق وتمييزها، والوصول إلى الصواب منها، من أهم مهارات التفكير، والتى يجب تربية الابناء عليها وتمكينهم من مهارات التفكير الناقد.

وهذا دليل واضح بأن يتساءل الفرد عن كفاءة الفكرة قبل تبنيها، ويتساءل عن مصداقية المعلومات قبل إصدار القرار والحكم، فعندما يكتسب الطلبة مهارات التفكير الناقد ويقومون بتطبيقها فإنه يقودهم إلى التمييز بين الإدعاءات المزيفة والمغلوطة والحقائق.

ثالثًا: التربية بتنمية شعور الانتماء للوطن: يشير (عبدالقادر، ٢٠١٨) إلى أن الإسلام دعا إلى الانتماء إلى الوطن وحث على الاتصاف به، كما دعى إلى الممارسات والسلوكيات التي تدل عليه

ومن هنا يبرز دور المؤسسة التعليمية (الجامعة) في تعزيز الشعور بالانتماء للوطن من خلال البرامج التي تحث على التفكر في منافع الاعتزاز والانتماء للوطن، والنظر إلى مكانته، حتى يستطيع الطلبة الوقوف بفكر واع واعتزاز وشموخ بالوطن.

(ج) التفكير الناقد :

مفهومه:

لقد بدأ الاهتمام بالتفكير الناقد، مع بدايات القرن الماضي على يد عدد من العلماء المهتمين بهذا الجانب أمثال جون ديوي ووطسون وجلاسر، والعالم أنيس وآخرون،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ومنذ ذلك الحين لقى التفكير الناقد ومهاراته اهتمامًا واضحًا من خلال الأبحاث العلمية المختلفة. وقد تناولت العديد من الأبحاث والدراسات مفهوم التفكير الناقد حيث عرفه باول وآخرون (Paul et al, 1997,91)بأنه نوع من التفكير في أي موضوع ، أو محتوى، أو مشكلة التي يقوم بها المفكر لتحسين نوعية تفكيره بالأخذ على عاتقه توظيف نظامه الموروث من التفكير وفرض معايير عقليه عالية عليه.

كما أوضح اينيس (Ennis,٢٠٠٥) بأنه التفكير العقلي والتأملي الذي يركز على إقرار ما نؤمن به وما نقوم به.

كما عرف بأنه: عملية عقلية تشتمل على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن استخدامها بصورة منفردة، أو مجتمعة دون الالتزام بترتيب معين للتحقق من أمر، أو موضوع ما، وتقييمه بالاستناد إلى معايير وأدلة معينة من أجل إصدار حكم حول أمر ما أو استنتاج أو تعميم، أو قرار أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام. (D' Antoni, et al, ٢٠١٠)

كما يعرف التفكير الناقد بانه: التفكير التأملي والاستنتاجي والتقييم الذاتي، والذي يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والعمليات المعرفية المتداخلة مثل التفسير والتحليل والتقييم والاستنتاج بهدف فحص الآراء والمعتقدات والبراهين والمفاهيم والادعاءات التي يتم الاعتماد عليها عند الإصدار حكم أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار مع مراعاة آراء الآخرين.(ابو جادو، ونوفل، ٢٠٠٧، ٢٣١)

وأكد (إبراهيم، ٢٠٠٥) على أن التفكير الناقد عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي تكون متفرقة أو متجمعة وإصدار الحكم على صدق شئ معين وقيمته وصحته أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو قرار قد يكون معلومة أو مسألة معينة وتقويمه بالاعتماد على معايير معينة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مهارت التفكير الناقد:

بمراجعة الأدبيات التي صنفت مهارات التفكير الناقد وجدت تصنيفات متعددة منها:

تصنيف واطسون وجليسر ((**Glaser & Watson**: حيث صنف مهارات التفكير الناقد إلى:

١) التعرف على الافتراضات.

٢) التفسير.

٣) الاستنباط.

٤) الاستنتاج.

٥) تقويم الحجج. (جروان، ٢٠٠٧)

تصنيف فاشيون (Facione,٢٠١٥): حيث يرى أن التفكير الناقد يتكون من المهارات التالية:

١) التفسير.

٢) التحليل.

٣) التقويم.

٤) الاستنتاج.

٥) الشرح.

٦) التنظيم الذاتي.

تصنيف اينيس (Ennis, 2013) والذى حددها في سبع مهارات كما يلي:

١) التركيز على سؤال معين.

٢) تحليل الحجج والبراهين التي تحل هذا السؤال.

٣) الحكم على مصداقية مصادر المعلومات.

٤) تجنب الاندفاعية في إصدار الأحكام.

٥) تحديد معايير لمصداقية المعلومات.

٦) اكتشاف الأخطاء.

٧) الاستدلال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- كما أوردها الكبيسي (٢٠٠٧) فيما يلي:

١) الاستنباط: وهو التفكير الذي يستخلص نتيجة من مقدمتين أو أكثر، وتوجد علاقة بين هذه المقدمات والنتيجة.

٢) الاستنتاج: هو القدرة التي من خلالها يمكن التوصل إلى استنتاجات معينة، بناء على حقائق وبيانات مقدمة.

٣) التفسير: العملية الفكرية التي يحكم من خلالها الطالب على ما إذا كانت التفسيرات المقترحة تترتب منطقيًا على المعلومات المقدمة أولاً، على فرض أن المعلومات صحيحة.

٤) تقويم الحجج: العملية العقلية التي يميز بها الفرد بين الحجج القوية والضعيفة بناء على أهميتها وصلتها بالموضوع المقدم.

٥) معرفة الافتراضات: هي شئ أو نتيجة مسلم بها في ضوء حقائق معينة أو مقدمات، وفيها يعرض للطالي موقف أو حقائق، والمطلوب من الطالب أن يقدم افتراضات في ضوء ما ورد في الموقف.

أهمية التفكير الناقد:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية مهارات التفكير الناقد ومنها دراسة النبهاني (٢٠١٦)؛ Foraw ; Phuong (2018) (٢٠١٦) ويمكن تناول هذه الأهمية على النحو التالي:

١. تسهم في تكوين شخصية تتسم بالذكاء والموضوعية في مواجهة مشكلات الحياة.
٢. يتضمن إثارة الأسئلة، حيث يتعلم الطالب إثارة الأسئلة الجديدة وكيفية التفكير تفكيرًا ناقدًا.
٣. ينمي قدرة الفرد على التعلم الذاتي، كما يساعد الفرد على البحث بجدية في العديد من الأمور.
٤. يشجع الطلبة على استخدام أسلوب البحث العلمي في حلهم للمشكلات.
٥. يعود الفرد على عملية الاستدلال وتجنب الأخطاء والأفكار غير الصحيحة ويبعده عن كل ما له صلة ذاتية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٦. يساعد الفرد على التفكير المتأني، واستخدم المعايير المنطقية المناسبة لأصدار الحكم بناءاً على المعلومات والبيانات المتوفرة.

٧. يجعل الطالب أكثر ايجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلم.

٨. يسهم في تعود الطالب على المرونة العقلية التي تجعله قادرًا على تحدى مسلمات وثوابت جامدة.

وتعد تنمية مهارات التفكير الناقد من الضرورات الملحة المطلوبة لمواكبة متطلبات العصر، والتكيف معها، وكذلك لتطوير المجتمع، وحل مشكلاته المختلفة، الأمر الذي يمكن الأفراد بصورة عامة، والطلبة خاصة من تطوير قدراتهم الفكرية والعقلية، ما ينعكس على تحصيلهم الدراسي، وتحقيق التفوق والنجاح، حيث يساعد التفكير الناقد في تحديد كيفية التعامل مع المواقف المختلفة، والخروج بقرارات وحلول لما يواجهه الفرد من مواقف وصعوبات حياتية، كما أنه يساعده في تحقيق النجاح والشعور بالسعادة، فضلاً عن دوره في تحقيق حاجات الطالب وتطوير معارفه. (D' Antoni, et al ,2010)

ويحتاج الطلبة إلى قدر كبير من التدريب على مهارات التفكير الناقد بمنطق حواري وجدلي حتى يصبح متمرسًا فيها، وهذا يتم عن طريق النشاطات والواجبات التي تثري عملية التفكير وتثير دافعية الطالب للانخراط بشكل جدي في التفكير الناقد من خلال الحوار والنقاش والمناظرة المنطقية، ومن أجل تطوير هذه الدافعية عليه أن يشارك بشكل نشط في التعامل مع مشكات وقضايا حقيقية. (Gelder, 2005)

ثانيًا: إجراءات البحث :

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة تبوك، والتي تمثلت في (٢٠٠ طالب وطالبة) بواقع (١٠٠ طالب مقسمين إلى ٥٠ طالب من المسار العلمي ، و ٥٠ طالب من المسار الأدبي) ، و (١٠٠ طالبة مقسمين إلى ٥٠ طالبة من المسار العلمي ، و٥٠ طالبة من المسار الأدبي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي الادوات التالية:

١- مقياس مهارات التفكير الناقد. (من إعداد الباحث)

٢- مقياس أبعاد الأمن الفكري. (من إعداد الباحث)

الطريقة والإجراءات:

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة الفروض تم اتباع الاجراءات التالية:

١. الرجوع إلى الأدبيات التربوية والبحوث السابقة فى مجال تعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد.

٢. الرجوع إلى الأدبيات والدراسات المتخصصة فى المناهج وطرق التدريس والتى تناولت التعلم النقال.

٣. تحديد قائمة بمهارات التفكير الناقد المتفقة عليها كما ورد بالدراسات والأبحاث التي تناولت ذلك.

٤. تحديد قائمة بأبعاد الامن الفكري المتفقة عليها كما ورد بالدراسات والأبحاث التي تناولت ذلك.

٥. إعداد جلسات البرنامج التدريبي وفق التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد. وقد تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق ، وتم أخذ جميع ملاحظتهم بعين الاعتبار أثناء إعداد الصورة النهائية من البرنامج التدريبي.

٦. إعداد مقياس لأبعاد لأمن الفكري (الديني، الانتماء الوطني، الانتماء الثقافي والحضاري ، الحوار وقبول الآخر، التفكير الايجابي) وذلك على النحو التالي:

- تحديد الهدف من المقياس: والذي تمثل في قياس مدى امتلاك طلبة جامعة تبوك لأبعاد الأمن الفكري.
- وصف المقياس: تم استخدم نمط الأسئلة الموقفية لقياس مدى امتلاك الطلبة لأبعاد الأمن الفكري من عدمه، وتكون المقياس من (٣٠) موقفًا موزعاً كما بالجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (١) وصف مقياس الأمن الفكري

البعد	ارقام الأسئلة	المجموع	النسبة المئوية
الديني	6، 5، 4 ، 3، 2،1	6	20%
الانتماء الوطني	12، 11، 10، 9، 8،7	6	20%
الانتماء الثقافي والحضاري	18، 17، 16، 15، 14،13	6	20%
الحوار وقبول الآخر	24، 23، 22، 21، 20،19	6	20%
التفكير الإيجابي	30، 29، 28، 27، 26،25	6	20%
المجموع		30	100%

وللتأكد من صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم وآرائهم.

ولحساب ثبات الاختبار تم استخدام معادلة " سبيرمان– براون" للتجزئة النصفية ووجد أن معامل الثبات (٠.٨٦) وهو يشير إلى ثبات الاختبار بدرجة مناسبة.

٧. إعداد مقياس لمهارات الناقد (الاستنباط ، الاستنتاج، التفسير، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج) وذلك على النحو التالي:

– تحديد الهدف من المقياس: والذي تمثل في قياس مدى امتلاك طلبة جامعة تبوك لمهارات التفكير الناقد.

– وصف المقياس: تم استخدم نمط الأسئلة الموقفية لقياس مدى امتلاك الطلبة للمهارات من عدمه، وتكون المقياس من (٣٠) موقفًا موزعاً كما بالجدول التالي:

جدول (٢) وصف مقياس التفكير الناقد

المهارة	ارقام الأسئلة	المجموع	النسبة المئوية
الاستنباط	6، 5، 4 ، 3، 2،1	6	20%
الاستنتاج	12، 11، 10، 9، 8،7	6	20%
التفسير	18، 17، 16، 15، 14،13	6	20%
معرفة الافتراضات	24، 23، 22، 21، 20،19	6	20%
تقويم الحجج	30، 29، 28، 27، 26،25	6	20%
المجموع		30	100%

وللتأكد من صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم وآرائهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ولحساب ثبات الاختبار تم استخدام معادلة " سبيرمان– براون" للتجزئة النصفية ووجد أن معامل الثبات (٠.٩١) وهو يشير إلى ثبات الاختبار بدرجة مناسبة.

٨.اختيار عينة البحث من طلبة جامعة تبوك والتي تمثل المجموعة التجريبية.

٩.تطبيق مقياسي الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد على عينة البحث قبليًا لتحديد مدى امتلاكهم لأبعاد الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد

١٠.تصحيح المقياسين وحساب درجات الطلبة على الدرجة الكلية لكل من أبعاد الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد.

١١.تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي القائم على التعلم النقال للمجموعة التجريبية .

١٢.تطبيق مقياسي الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد على عينة البحث بعديًا لتحديد مدى امتلاكهم لأبعاد الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد

١٣.تصحيح المقياسين وحساب درجات الطلبة على الدرجة الكلية لكل من أبعاد الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد.

١٤.القيام بالمعالجات الإحصائية للدرجات للتأكد من اتجاه الدلالة واختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث .

١٥.مناقشة النتائج وتفسيرها.

١٦.تقديم بعض التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والتحقق من صحة فروض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: " ما فاعلية استخدام برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة تبوك؟" وللوصول إلى الإجابة كان لزاماً على الباحث من التحقق من صحة فرض البحث الأول والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) فى الأمن الفكري تعزى إلى البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T.test paired sample ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطيْ درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبَعدي على مقياس الأمن الفكري كما بالجدول التالي:

جدول(٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن الفكري

المقياس	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة
الأمن الفكري	القبلي	200	2.05	0.73	27.90	0.000*
	البعدي		4.30	0.43		

*دال احصائيا عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط بين متوسطيْ درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الأمن الفكري ولصالح الاختبار البعدي.

وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل (معادلة بلاك)

$$\text{الكسب المعدل} = \frac{م٢ - م١}{ن - م١} + \frac{م٢ - م١}{ن}$$

حيث: م١، م ٢ هما متوسطا الدرجات القبلية والبعدية للمهارة على الترتيب.

ن: هي الدرجة النهائية للمقياس $\frac{م٢ - م١}{ن - م١}$ و فاعلية البرنامج في التطبيق القبلي والبعدي.

ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤) حساب فاعلية برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة تبوك

البيانات	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	الفعالية	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
مقياس الأمن الفكري	2.05	4.30	0.76	1.21	مقبول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ويتضح من الجدول (٤) أن درجة الفاعلية من خلال قيمة الكسب المعدل لمقياس الأمن الفكري (١.٢١) وتلك القيمة أكبر من ١.٢ وهو الحد الأدنى الذي حدده بلاك لفاعلية البرنامج، وعليه يمكن الحكم بان استخدام البرنامج تدريبي عبر التعلم النقال كان فعال وأنه أسهم بالفعل في تنمية مستوى الأمن الفكري لدى طلبة المجموعة التجريبية. مما يدل على أن هذه الفروق في مستوى الأمن الفكري لم تكن وليدة الصدفة، بل كانت بتأثير البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة فروض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: " ما فاعلية استخدام برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك؟" وللوصول إلى الإجابة كان لزاماً على الباحث من التحقق من صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) فى مهارات التفكير الناقد تعزى إلى البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال". وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T.test paired sample ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطيْ درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبَعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد كما بالجدول التالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد

الاختبار	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة
مهارات التفكير الناقد	القبلي	200	39.05	13.12	39.946	0.000*
	البعدي		85.35	9.04		

*دال إحصائيا عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط بين متوسطيْ درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مهارات التفكير الناقد ولصالح الاختبار البعدي. وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل (معادلة بلاك). ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول (٦) حساب فاعلية برنامج تدريبي عبر التعلم النقال لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك

البيانات	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	الفعالية	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
مهارات التفكير الناقد	39.05	85.35	0.76	1.22	مقبول

يتضح من الجدول (٦) أن درجة الفاعلية من خلال قيمة الكسب المعدل لاختبار مهارات التفكير الناقد (١.٢٢) وتلك القيمة أكبر من ١.٢ وهو الحد الأدنى الذي حدده بلاك لفاعلية البرنامج، وعليه يمكن الحكم بان استخدام البرنامج تدريبي عبر التعلم النقال كان فعال وأنه أسهم بالفعل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المجموعة التجريبية. مما يدل على أن هذه الفروق في مهارات التفكير الناقد لم تكن وليدة الصدفة، بل كانت بتأثير البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال. وذلك لان البرنامج استخدام مراحل تدريبية (على كل مهارة من المهارات) متسلسلة ومنظمة، تسير من السهل إلى الصعب، وتتميز باعتماد كل مرحلة من المراحل على المرحلة السابقة لها، بمعنى لا يمكن التقدم إلى مرحلة لاحقة قبل التأكد من إتقان المرحلة السابقة مما أتاح أمام أفراد المجموعة التجريبية إتقان تلك المراحل الأمر الذي انعكس إيجابًا على أدائهم على مهارات التفكير الناقد.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة فروض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: " ما أثر (المسار العلمي أو الأدبي) على مستوى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة تبوك؟" وللوصول إلى الإجابة كان لزاماً على الباحث من التحقق من صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى الأمن الفكري تعزى لمتغيري (الجنس ، المسار)".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وللتعرف على الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة عبلى مقياس الأمن الفكري وفقا لمتغير (الجنس ، المسار)؛ تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (two-way Anova) ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عبلى مقياس الأمن الفكري وفقا لمتغير (الجنس ، المسار)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	.027	1	.027	.144	.705
المسار	5.000E-5	1	5.000E-5	.000	.987
الجنس* المسار	.027	1	.027	.144	.705
الخطأ	37.224	196	.190		
المجموع	3354.330	200			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في مستوى الأمن الفكري يعزى إلى أي من متغيرات الدراسة (الجنس ، المسار). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء تأثير البرنامج التدريبي عبر التعلم النقال حيث تضمن البرامج العديد من الفنيات تهدف إلى تعزيز مستوى الأمن الفكري لدى عينة الدراسة والعمل على خفض التفكير اللاعقلاني إلى أقل درجة ممكنة، وتغير أنماط التفكير السلبي إلى أنماط تفكير ايجابية وذلك بتحصين الفكر من الأفكار الهدامة والمتطرفة ونشر ثقافة الحوار وقبول الآخر ونبذ جميع أشكال العنف والتطرف والحفاظ على ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من صحة فروض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: " ما أثر (المسار العلمي أو الأدبي) على مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك؟" وللوصول إلى الإجابة كان لزاماً على الباحث من التحقق من صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغيري (الجنس ، المسار)".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وللتعرف على الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة عبلى اختبار مهارات التفكير الناقد وفقا لمتغير (الجنس ، المسار)؛ تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (two-way Anova) ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار وذلك على النحو التالي:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد وفقا لمتغير (الجنس ، المسار)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	297.680	1	297.680	3.837	.052
المسار	584.820	1	584.820	7.538	.007*
الجنس* المسار	176.720	1	176.720	2.278	.133
الخطأ	15206.280	196	77.583		
المجموع	1473190.000	200			

*دال إحصائيا عند ٠.٠٥

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٨) إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في مهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغير الجنس. قد يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الناقد إلى التنشئة الأسرية والاجتماعية التي أصبحت تكسب كلا الجنسين الحظوظ نفسها في التربية، حيث لم تعد الأسرة العربية تفرق بينهما بل أصبحت مؤخرا تكسب الإناث على وجه الخصوص حرية التفكير، وتخصها بالتربية الفكرية التي كانت تفقدها مقارنة بما كان يتميز به الذكور في السابق، وكذلك بفعل وسائل الإعلام التي منحت المرأة الكثير من الامتيارات التي أمكنتها من الخروج عن قوقعة البيت وتجاوز السلطة الذكورية الممارسة داخله، فبطريقة غير مباشرة خلقت مختلف وسائل الإعلام نوعا من الوعي لديها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في مهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغير المسار ولصالح المسار العلمي. يمكن تفسير النتيجة بأن المقررلرت الدراسية التي تعتبر المصدر المعرفي الرئيسي لدى الطلاب الذي يحمل منه معلوماته في المسار العلمي التي تكون اكثر اعتمادا على العمليات العقلية العليا كالذكاء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والتفكير ومهارات حل المشكلات لدى الطالب بعكس المقررات في المسار الادبي التي تكون اكثر اعتمادا على الحفظ والاسترجاع.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- قيام الخبراء والتربويون والقائمون على تخطيط مناهج كليات التربية بضرورة مراعاة تعزيز مفاهيم الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية.
- إعادة النظر في المناهج الدراسية بشكل عام واستراتيجيات تنفيذها من أجل استيعاب الثورة التكنولوجية.
- اهتمام الإدارات التعليمية بتدريب المعلمين على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومتابعة تنفيذها من قبل المعلمين.
- توجيه المعلمين إلى ضرورة تنوع الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية من خلال التعلم النقال في العملية التعليمية لتحقيق تعلم أفضل.
- تشجيع المعلمين على استخدام التعلم النقال باستراتيجياته المختلفة لتنمية مهارات التفكير الناقد وتعزيز الأمن الفكري وذلك بتوفير الإمكانات اللازمة والبيئة المناسبة له.
- إقامة ندوات وورش عمل للمعلمين للتوعية بأهمية استراتيجيات التعلم الحديثة في نجاح العملية التعليمية.
- إقامة ندوات وورش عمل للمعلمين بأهمية تعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب لما لهم من أثر إيجابي مهم على الطلبة وعلى المجتمع.

المقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يقترح الباحث القيام بإجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات حول المعوقات التي تواجه التعليم النقال، وكيفية حلها.
- إعداد أدلة للمعلم لتوضيح مفاهيم الأمن الفكري ومهارات التفكير الناقد.
- قيام وزارة التربية والتعليم بعقد تدريبات دورية للمعلم لتنمية وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومهارات التفكير الناقد.

المراجع العربية

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥). التفكير من منظر تربوي تعريفه- طبيعته- مهاراته- تنميته- أنماطه. عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة.

٢. أبو جادو، محمد ونوفل، محمد (٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيق. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣. إسماعيل، نجاة عبده عارف (٢٠١٤). مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية. المجلة التربوية- جامعة سوهاج.371 -281 .(38) .

٤. الأزوري، عمر ضيف الله (٢٠١٦). متطلبات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٥. آل مهدي، علي محمد علي (٢٠١٤). أثر برنامج مقترح قائم على استخدام الهاتف النقال لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الباحة.

٦. التركي، عبدالله بن عبد المحسن (٢٠٠١). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به . http: //islamhouse.com/ar/books/330478/

٧. التميمي، عماد والتميمي، إيمان (٢٠١٤). تعزيز ثقافة الحوار وآثارها التربوية والاجتماعية: رؤية إسلامية. مجلة علم الشريعة والقانون. ع ٤١. ج ١. ٦٤-٨١.

٨. الجبران، ندى بنت مسفر بن عبدالله (٢٠٢٠). درجة توافر الأمن الفكري في محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. ع٧٠, ج٢. ١٥٣-١٨٧.

٩. جروان، فتحي (٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان. الأردن: دار الفكر.

١٠. الجريسي، آلاء والرحيلي، تغريد والعمري، عائشة (٢٠١٥). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاهاتهن نحوها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع ١١، جزء ١، ص ص ١- ١٥.

١١. حذيفه، محمد شوقي. (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين بعض أساليب التوجيه الخارجي ونمط المجموعة التشاركية في المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم. مجلة تكنولوجيا التعليم. مج٣٢. ع٣ .٣٠ - ٩٠.

١٢. حسني، أمينة. (٢٠١٨). أفضل تطبيقات الهواتف الذكية للمعلمين والتربويين. متاح على: https://www.arageek.com/tech/2018/03/12/apps-for-teachers.html

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١٣. الحناكي، لولوة علي إبراهيم (٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري. مجلة القراءة والمعرفة. ع٢٠٣. ٤٥-٧٩.

١٤. خصاونة، عبدالله خزاعي (٢٠١٨). واقع استخدام التعلم النقال في الممارسات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

١٥. خميس، محمد عطية (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط ٢، القاهرة.

١٦. الدهشان، جمال (٢٠١٠). استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب، لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟ ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب – جامعة الملك سعود بتاريخ ١٢- ١٤ أبريل ٢٠١٠م.

١٧. الدهشان، جمال، و يونس، مجدي (٢٠٠٩). التعليم بالمحمول" Learning Mobileصيغة جديدة للتعلم عن بعد. بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية- جامعة كفر الشيخ، تحت عنوان "نظم التعليم العالي الافتراضي" بتاريخ ٢٩ أبريل

١٨. الدوسري، فوزية بنت محمد بن ناصر (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور في تنمية مفاهيم مهددات الأمن الفكري بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج٢٥, ع١. ١ – ١٤.

١٩. سالم، أحمد محمد (٢٠٠٦). التعلم المتنقل (الجوال) Mobile Learning رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من ٢٥- ٢٦ يوليو ٢٠٠٦م .

٢٠. الشاذلي، عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في المسار المصري بمحافظة الأحساء. مجلة التربية-جامعة الازهر. ع١٧٧, ج٢. ٧٣٢-٧٨٢.

٢١. الشايع، حصة (٢٠٠٩). بيئة تعلم الكترونية متنقلة لجامعات البنات في ضوء معايير التعلم المتنقل، رسالة دكتوراه، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

٢٢. شحاته، نشوى رفعت (٢٠١١). بناء موقع الكتروني مدعم بتعليم متنقل لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم. مجلة تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ج١. ١٧٥- ٢٠٨.

٢٣. الشربيني، زينب حسن (٢٠١٢). فعالية تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٤. شمس الدين، منى كامل البسيوني (٢٠١٦). أثر استخدام بعض تطبيقات التعميم الجوال موبايل Learning Mobile على تنمية التنور التقني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوها، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، عدد ٤، ص ص ٣٥٣-٤٠٦.

٢٥. الشهوان، امتنان (٢٠١٨). استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.370 .(2)-3 .

٢٦. صالح، محمود، وسويلم، أحمد (٢٠٢٢). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توظيف المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية وقيم الأمن الفكري والوعي التكنولوجي لدي طلبة الدبلوم العام. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع٢٥٦ .١٢ - ٨٢.

٢٧. الصقعي، مروان (٢٠٠٩). أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات. جامعة الملك سعود. الرياض. ٢٢-٢٥ جماد الأول. ١٤٣٠ هـ.

٢٨. الطعاني، ورود (٢٠١٥). دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة إربد وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.

٢٩. عبد الله، مصطفى أحمد (٢٠٢٢). المناقشات الجدلية الاكتشافية ببيئة تعلم نقال وأثرها في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والناقد لدي حكام قطاع الصعيد للوشو كونغ فو. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية. ع٩. ١٥١-١٨٩.

٣٠. عبدالرحيم، جيهان (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية .17 - (60) 6 .

٣١. عبدالقادر، بدر (٢٠١٨). الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف. ورقة مقدمة إلى مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١١-١٢ جماد الأول ١٤٣٩ هـ.

٣٢. الكبيسي، عبدالواحد (٢٠٠٧). تنمية التفكير بأساليب مشوقة. الأردن: ديبونو للطباعة والنشر. ط١.

٣٣. العذيفي، ياسين (٢٠٢٠). واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط. دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. مج٣٩، ع١٨٧. ١٥٥-١٩٥.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣٤. العنزي، ساره والعنزي، نايف (٢٠٢٢). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٥. عبدالعاطي، حسن (٢٠١٥). توظيف الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،(9) ، 167 – 179.

٣٦. عبدالرحمن، عبدالناصر(٢٠١٤). فاعلية النمذجة الذاتية القائمة على التعلم النقال في تنمية مهارات الحاسوب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،3 ،(47) ، 175- 198.

٣٧. العريفي، يوسف عبدالله (٢٠١٢). التعلم المتنقل القفزة السلكية القادمة "رؤية تعليمية". مؤتمر الحكومة المتنقلة، الاحساء: السعودية، ١- ٣٤.

٣٨. الغامدي، سناء سعيد (٢٠١١). أثر التعلم المتنقل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الرياض .

٣٩. الفاضل، عبدالرازاق (٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني وآفاق تطوره في العالم العربي، مجلة الرابطة، 5 (11)،. 29- 38

٤٠. فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠١٢)، "تكنولوجيا التعليم الخلوي" *Mobile Learning*، وزارة التربية والتعليم السعودية.

٤١. قاسم، سالي صلاح (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الناقد والوعي الديني لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة الموهوبين بالجامعة. مجلة الإرشاد النفسي. ع٥١. ٦٩-١٤٦.

٤٢. اللقماني، ملاك بنت فالح (٢٠٢٠). تحليل كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد الأمن الفكري. مجلة التربية–جامعة الأزهر. ع١٨٦، ج٢ . ٤٧-٩٧.

٤٣. محمد، سعدية على الكبير (٢٠١٧). الآثار السلبية للإنترنت على الأمن الفكري: دراسة ميدانية بالتطبيق على كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة المجمعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج١، ع٣. ١-١٩.

٤٤. مغازي، نهي (٢٠١١). برنامج الكتروني لاكساب الأطفال مفاهيم حقوق الإنسان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، .80- 27 (10)

٤٥. مهدي، حسن ربحي (٢٠١٤). فاعلية التعلم النقال بخدمة SMS في تحسين القابلية لاستخدامه في التعلم الجامعي لدى طالب جامعة الأقصى. مجلة تيرسا للدراسات التربوية والفلسطينية،(3) 2 ، 45- 69.

٤٦. الموسى، عبدالله (٢٠٠٧). متطلبات التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التعليم الإلكتروني، آفاق وتحديات، الكويت.

٤٧. النبهاني، سعود (٢٠١٦). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. العدد (١٤). المجلد (٤). ٤٠٣- ٤٣٣.

٤٨. الوشاحي، غادة السيد (٢٠١٥). دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها –دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية–جامعة أسيوط. مج ٣. ع ٣١.

٤٩. ناصف، علي يحيى (٢٠٢٠). التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع٥٠, ج٣. ٨٠٥-٨٤٦.

٥٠. يوسف، ناصر. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على استخدام التعلم النقال لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدى طلبة كلية التربية مسار صعوبات التعلم، مجلة تربويات الرياضيات،17(8) ، 167-2019.

٥١. يونس، أمين (٢٠١٥). التعلم المتنقل وتطبيقات الهواتف الذكية. مجلة التعليم الإلكتروني. ع١٥.

المراجع الأجنبية

52. Brasher, A. MacAndrew, P. & Sharples, M.(2005). "Roadmap for further research on pedagogical issues. MOBIlearn",p. 12., Retrieved from: http://www.mobilearn.org/download/results/public_deliverables/MOBIlearn_D4.3_Final.pdf

53. Chen, Y.S., Kao, T.C., & Sheu, J.P. (2012). Realizing outdoor independent Learning with a butterfly- watching mobile learning system. *Journal of Educational Computering Research*, 33, 395e417.

54. D'Antoni, A., Pinto, G., Olson, V. & Cahill, T. (2010). Does the mind map learning strategy facilitate information retrieval and critical thinking in medical students? *BMC Medical Education*, 1-11.

55. Ennis, R. (2005). Cornell Critical Thinking Tests. CA: Critical Thinking Press & Software.

56. Ennis, R., (2013). Super – Streamlined Conception of Critical Thinking. Available at: http://kemtertro.cc.mous/hognview/ctacdefintion.html.

57. Facione, P. (2015). Critical Thinking What it is and Why it counts?. http:// www.researchgate.net/ publication/251303244.

58. Gelder, T. (2005). Teaching critical: some lessons from cognitive science. *College Teaching*, 53(1): 41-67.

59. Kert, B. (2011). "The Use of SMS Support in Programming Education, Turkish *Online Journal of Educational Technology*" (TOJET),(SSCI) 10(2), 268-273.

60. Lun, M.; Fischer, R. & Ward, C. (2010). Exploring cultural differences in critical thinking: is it about my thinking style or the language I speak, *Learning and Individual Differences*, 20, 604-616.
61. Paul, R., Fisher, A. & Nosich, G. (1997). Workshop on Critical Thinking Strategies. In: Alec Fisher & Michael Scriven. Critical Thinking: It's Definition & Assessment. UK: *Center For Research In Critical Thinking*, P. 91
62. Phuong, T. (2018). Organizing multiple- dimensional sing comprehension activities to develop chemistry critical thinking abilities for high school students, DOI: 10.54607/hcmue.js.15.1.163.
63. Quigley, M., & Blashki, K. (2003). Beyond the Boundaries of the sacred Garden: Children1 and the internet . Association for the Advancement of Coputing in Education (ACCE). Waynesville, NC. USA.
64. Zina, H. (2015). School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students. Available at: http://www.ijsr.net/archive/v6i12/ART20178573.pdf.